

بحر الرَّمَل

وزن بحر الرمل بحسب الدائرة العروضية:

فَاعِلَاتُنْ فَاعِلَاتُنْ فَاعِلَاتُنْ	فَاعِلَاتُنْ فَاعِلَاتُنْ فَاعِلَاتُنْ
--	--

استعمال بحر الرمل: يستعمل تامًّا ومجزوءًا.

رَمَلُ الْأَجْرِ يَرْوِيهِ الثَّقَاتُ	فَاعِلَاتُنْ فَاعِلَاتُنْ فَاعِلَاتُنْ
---------------------------------------	--

ضابط البحر:

سبب تسمية بحر الرمل بهذا الاسم:

سُمِّيَ هذا البحر بهذا الاسم؛ لسرعة النطق به، وهذه السرعة متأثرة بسبب تتابع التفعيلة (فَاعِلَاتُنْ) فيه، والرمل في اللغة الهرولة وهي فوق المشي ودون العدو، وقيل: سُمِّيَ بذلك لتشبيهه بِرَمَلِ الحَصِيرِ لضم بعضه إلى بعض.

أعراض بحر الرمل وأضرابه مع التمثيل:

لبحر الرمل عروضان وستة أضرب:

١. عَرُوضُهُ الْأَوَّلَى تَامَةٌ مَحذُوفَةٌ وَلَهَا ثَلَاثَةُ أَضْرِبٍ: أ. صحيح، مثل:

قَادَيْنِ طَرْنِي وَقَلْبِي لِلْهَوَى	كَيْفَ مِنْ قَلْبِي وَمِنْ طَرْنِي حَذَارِي	
قَادَيْنِ طَرْنِي وَقَلْبِي لِلْهَوَى	كَيْفَ مِنْ قَلْبِي وَمِنْ طَرْنِي حَذَارِي	كَيْفَ مِنْ قَلْبِي وَمِنْ طَرْنِي حَذَارِي
ه/ه/ه/	ه/ه/ه/	ه/ه/ه/
فَاعِلَاتُنْ	فَاعِلَاتُنْ	فَاعِلَاتُنْ
سَالِمَةٌ	سَالِمَةٌ	سَالِمَةٌ
مَحذُوفَةٌ	صَحِيحٌ	صَحِيحٌ

ب. محذوف، مثل:

لَا تَقُلْ أَصْلِي وَقُضْلِي أَبَدًا	إِنَّمَا أَصْلُ الْفَتَى مَا قَدْ حَصَلَ	
لَا تَقُلْ أَصْلِي وَقُضْلِي أَبَدًا	إِنَّمَا أَصْلُ الْفَتَى مَا قَدْ حَصَلَ	إِنَّمَا أَصْلُ الْفَتَى مَا قَدْ حَصَلَ
ه/ه/ه/	ه/ه/ه/	ه/ه/ه/
فَاعِلَاتُنْ	فَاعِلَاتُنْ	فَاعِلَاتُنْ
فَاعِلَاتُنْ	فَاعِلَاتُنْ	فَاعِلَاتُنْ

سَالِمَةٌ	سَالِمَةٌ	محذوفة
سَالِمَةٌ	محذوف	

ج. مقصور، مثل:

لا يَكُنْ وَعْدُكَ بَرْقًا خُلْبًا	سَاطِعًا يَلْمَعُ فِي عَرْضِ الْعَمَامِ	
لا يَكُنْ وَعْدُ	سَاطِعُنْ	مَعُ فِي عَرِّ
ه/ه/ه/ه/	ه/ه/ه/ه/	ه/ه/ه/ه/
فَاعِلَاتُنْ	فَاعِلَاتُنْ	فَاعِلَاتُنْ
سَالِمَةٌ	مخبونة	محذوف

٢. مجزوءة صَحِيحَةٌ ولها ثلاثة أضرب: أ. صحيح:

رُبُّ أَمْرٍ تَتَقَيَّهِ	جَرَّ أَمْرًا تَرْجِيهِ	
رُبُّ أَمْرٍ	تَتَقَيَّهِ	جَرَّ أَمْرٍ
ه/ه/ه/ه/	ه/ه/ه/ه/	ه/ه/ه/ه/
فَاعِلَاتُنْ	فَاعِلَاتُنْ	فَاعِلَاتُنْ
سَالِمَةٌ	صَحِيحَةٌ	سَالِمَةٌ

ب. مُسَبَّغ، مثل:

لَا حَتَّى لَوْ مَشَى الذُّرُّ عَلَيْهِ كَادَ يُدْمِيهِ		
لَا حَتَّى	لَوْ مَشَى	ذُرُّ
ه/ه/ه/ه/	ه/ه/ه/ه/	ه/ه/ه/ه/
فَاعِلَاتُنْ	فَاعِلَاتُنْ	فَاعِلَاتُنْ
سَالِمَةٌ	صَحِيحَةٌ	مُسَبَّغ

ج. محذوف، مثل:

إِنَّمَا الْكَشَافُ حُرٌّ	رُوحُهُ رُوحُ الْعَمَلِ
---------------------------	-------------------------

رُوحُهُ رُو	حُ لَعْمَل	شَافُ حَزْرُنْ	إِنْنَمَ لَكْشَدُ
٥/٥//٥/	٥//٥/	٥/٥//٥/	٥/٥//٥/
فَاعِلَاتُنْ	فَاعِلَا	فَاعِلَاتُنْ	فَاعِلَاتُنْ
سَالِمَة	محذوف	صَحِيحَة	سَالِمَة

ملخص الزحافات والعلل في بحر الرمل:

زحافته

١. الخَبْن: حذف الثاني الساكن (فَاعِلَاتُنْ = فَعِلَاتُنْ).

علله:

١. التسبيغ: زيادة حرف ساكن في آخر التفعيلة (فاعلاتن = فاعلاتان).

٢. الحذف: إسقاط السبب الخفيف من آخر التفعيلة (فاعلاتن = فاعلا).

٣. القصر: حذف الساكن الأخير وتسكين ما قبله (فاعلاتن = فاعلات).

جدول تلخيصي لبحر الرمل:

التمثيل	الضرب		العروض		الرمل
	صورته	نوعه	صورتها	نوعها	
كَيْفَ مِنْ قَلْبِي وَمِنْ طَرْفِي	قَادِنِي طَرْفِي وَقَلْبِي لِلْهَوَى	فَاعِلَاتُنْ	صحيح	فَاعِلَا	تام
إِنَّمَا أَصْلُ الْفَتَى مَا قَدْ حَصَلَ	لَا تَقُلْ أَصْلِي وَفَضْلِي أَبَدًا	فَاعِلَا	محذوف		
سَاطِعًا يَلْمَعُ فِي عَرْضِ الْعَمَامِ	لَا يَكُنْ وَعْدُكَ بَرْقًا خُلْبًا	فَاعِلَاتْ	مقصور		
جَرَّ أَمْرًا تَرْتَجِيهِ	رُبَّ أَمْرٍ تَتَّقِيهِ	فَاعِلَاتُنْ	صحيح	فَاعِلَا تُنْ	مجزوء
لَا نَ حَتَّى لَوْ مَشَى الدُّرُّ عَلَيْهِ كَادَ يَدْمِيهِ		فَاعِلَاتُنْ	مُسَبِّغْ		
رُوحُهُ رُوحُ الْعَمَلِ	إِنَّمَا الْكَشَّافُ حُرٌّ	فَاعِلَا	محذوف		

تدريبات على بحر الرمل

أولاً: زن البيت الآتي مبينا بحره وما دخله من تغيير:

أَحْمَدُ اللَّهِ فَلَا نَدَّ لَهُ	يَدَيْهِ الْخَيْرُ مَا شَاءَ فَعَلْ
-----------------------------------	-------------------------------------

الحل

البيت:	أَحْمَدُ اللَّهِ فَلَا نَدَّ لَهُ	يَدَيْهِ الْخَيْرُ مَا شَاءَ فَعَلْ
الكتابة العروضية :	أَحْمَدُ لَأَلَهَ فَلَا نَدَّ هُوَ	يَدَيْهِ خَيْرُ مَا شَاءَ فَعَلْ
تقطيعه :	أَحْمَدُ لَأَلَهَ هَرَفْلَا نَدَّ دَهْوُ	يَدَيْهِ لَا خَيْرُ مَا شَاءَ ءَفَعَلْ
الرموز :	٥/٥//٥/ ٥/٥/// ٥///	٥/٥/// ٥/٥//٥/ ٥///
التفاعيل :	فَاعِلَاتُنْ فَعِلَاتُنْ فَعِلَا	فَعِلَاتُنْ فَاعِلَاتُنْ فَعِلَا
بحره :	الرمل	
عروضه :	تامة محذوفة حنبها غير لازم .	
ضربه :	مثلها	
حشوه :	دخل التفعيلة الثانية والرابعة الحين .	

ثانياً: زن الأبيات الآتية مبينا بحرهما وما دخلها من تغيير:

قلبه عند التَّريَّا	بائن عن جسده
سائل العلياء عَنَّا والزَّمانا	هل خفزنا ذمة مدَّ عَرَفَانَا

ليس من يقطع طرقا بطلا

إنما من يتقي الله البطل